

وتتأكد هذه الغاية القومية من سوق هذه السيرة وتصوير هذا البطل في ختام القصيدة حين يقول حافظ :

للشاهدين والأحقاب أحكيها	تهدي مناقبه في عهد دولته
من الطبائع تغذو نفس واعيا	في كل واحدة منمن نائلة
تجلو لحاضرها مرآة ماضيها	لعل في أمة الاسلام نابتة
من الصروح وما عاناه بانها	حق ترى بعض ما شادت أوائلها
حق ينبئه منها عين غافيا ^(٧)	وحسبها أن ترى ما كان من (عبر)